

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (أطعت الهوى عكس القضية ليتني ... خلقت كبيراً وانتقلت الى الصغر) .
وقيل إن ابنه أبا الحسن علي بن عبدالملك قال بيتاً مفرداً في معنى ذلك وهو .
(هنيئاً له إذ لم يكن كابنه الذي ... أطاع الهوى في حالتيه وما اعتبر) .
وقيل إن هذا البيت رابع أربعة أبيات .
- 25 - وقال أبو إسحاق ابن خفاجة لما اجتمع به أبو العرب وسأله عن حاله وقد بلغ في عمره إحدى وثمانين سنة فأنشده لنفسه .
(أي عيش أو غداء أو سنة ... لابن إحدى وثمانين سنة) .
(قلص الشيب به ظل امرء ... طالما جرسباه رسنه) .
(تارة تسطو به سيئة ... تسخن العين وأخرى حسنه) .
- 26 - وقال أبو محمد عبدالوهاب بن محمد القيسي المالقي .
(الموت حصاد بلا منجل ... يسطو على القاطن والمنجلي) .
(لا يقبل العذر على حالة ... ماكان من مشكل آو من جلي) .
- 27 - وقال الشيخ عبدالحق الإشبيلي الأزدي صاحب كتاب العاقبة